

نهج السعادة

[423] أهل البيت شفاء من الوبك والاسقام ووسواس الريب (6) وان حبنا رضا الرب، والاخذ بأمرنا وطريقنا معنا غدا في حظيرة القدس، والمنتظر لامرنا كالمتشخط بدمه في سبيل الله !!
! ومن سمع واعيتنا فلم ينصرنا أكبه الله على منخريه في النار (7). نحن الباب إذا تعبثوا فضاقت بهم المذاهب (8) [و] نحن باب حطة؛ وهو باب الاسلام، من دخله نجا، ومن تخلف عنه هوى (9). بنا فتح الله وبنا يختم، وبنا يمحو الله ما يشاء ويثبت، وبنا ينزل الغيث (10) فلا يغرنكم بالله الغرور. _____ (6) الوبك - كفلس - الالم والمرض. والاسقام: جمع السقم - كفرس وقفل -: المرض ولعل المراد من وسواس الريب هو الوسوسة والارتباب في الشرعيات. (7) ونظيرها ذكرناه في كتاب (عبرات المصطفين) عن الامام الحسين عليه السلام. (8) أي نحن باب النجاة والخلاص إذا تعبث الناس وضاقت بهم المذاهب. (9) وبهذا المعنى وردت أخبار في تفسير قوله تعالى: (وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم) ويعاضده أيضا حديث الثقلين المتواتر بين المسلمين. (10) وبهذا المعنى وردت أخبار كثيرة. _____